Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صاحب مزرعة اسماك . واما أكثر الشخصيات اكتمالا فهي شخصية الراوي داوسون فيرتشايلد الذي حاول ان يجعله فوكنر شبيها بشروود اندرسن . كما ان بعض الملاحظات التي يوردها الآخرون عن فيرتشايلد تتضمن تعليقات نفاذة على أدب اندرسن وعن الادب بشكل عام .

« الحياة في كل مكان تتشابه ، كما تعلم . طرق المعيشة قد تختلف . اليست مختلفة بين القرى المتجاورة ؟ وكذلك اسماء العائلات ، اقتسام الارباح في حقل أو حديقة ، نفوذ المتسلطين في العمل ـ ولكن تعصبات الانسان القديمة ، واجباته وميوله : محور ومحيط قفص السنجاب الذي يسكنه ، لا تتغير ... » .

وعندما نعيد التفكير فيما كتبه فوكنر عن اندرسن فيمكننا ان نتبين علاقة ذلك بمشكلات فوكنر في الكتابة . من المؤكد ان هذه الفقرة تصلح كتصدير لكل ما كتبه فوكنر عن يوكناباتاوفا . واذا كانت هذه الفقرة عينة صحيحة لاتجاه أفكاره في هذه الفترة فلا يدهشنا تخليه عن رواية الافكار وانغماسه في عالم جفرسون المسيسيبي .

في رواية « سارتورس » الصادرة في عام ١٩٢٩ نلمس على الفور نغمة جديدة في كتابة فوكنر :

« وكالعادة جاء فولز العجوز بجون سارتورس معه الى الحجرة . لقد سار معه ثلاثة أجيال من «المزرعة الفقيرة»